الرســـــــالة رقم 93 – (سبتمبر – نوفمبر 2022)

http://www.observatoireplurilinguisme.eu

انطلاقة النسخة السادسة للجلسات الأوربية للتعددية اللغوية

جامعة قادس – من 9 إلى 12 نوفمبر 2022

تحت عنوان: "التعددية اللغوية: بين التنوع والعالمية"

لم يفت الأوان للتسجيل في موقع المرصد للمشاركة حضوريا أم عن بعد

الإدارة والتحرير: كرستيان ترامبلي، وآن بوي. إخراج: بيير زانزوشي

ترجمت رسالة المرصد الأوربي للتعدية اللغوية تطوعا بالألمانية، والإنجليزية والعربية، والبلغارية والكرواتية والإسبانية واليونانية والإيطالية والبولونية والبرتغالية والرومانية والروسية. يمكن الوصول إلى النصوص على الإنترنت. شكرا للمترجمين. لإضافة لغات أخرى، يرجى الاتصال بنا.

يمكن الحصول على الرسائل السابقة بالضغط هنا

تجدون في هذا العدد:
الافتتاحية : السيادة اللغوية (الخامس والأخير)
مقالات حديثة لا يجب تفويتها
إعلانات وإصدارات أخرى

التعددية اللغوية: ثورة ثقافية.

يجب الخروج من الأحادية اللغوية.

في أعقاب الجلسات الأوروبية الأولى للتعددية اللغوية (المنعقدة بباريس، في نوفمبر عام 2005)، عندما قرر المنظمون تأسيس المرصد الأوروبي للتعددية اللغوية، لم يتوقع أحد إلى أين سيذهب بنا اختيار مصطلح "التعددية اللغوية" بدلا من "تعدد اللغات".

خلافا للمجلس الأوروبي الذي يُعد الواضع الحقيقي لهذا المصطلح، رفضت المفوضية الأوروبية ومجلس الاتحاد الأوروبي منذ فترة طويلة استخدامه[1] وأرادوا التمسك بـ "تعدد اللغات"، حتى لو كان هذا المصطلح يعبر عن حقائق مختلفة جذريا. منذ ذلك الحين، تغيرت الأمور قليلاً. هذا، ولأول مرة، ظهر هذا المصطلح في النسخة الفرنسية من "استنتاجات المجلس حول "تعدد اللغات" و"تنمية المهارات اللغوية" الذي انعقد في تاريخ 20 مايو 2014.

في إحدى توصيات المجلس الصادرة في يوم 22 مايو 2019 الخاصة بالنهج الشامل لتدريس اللغات وتعلمها، شعر المجلس بالحاجة إلى تقديم تعريف المصطلحين وقام بذلك في الحاشية السفلية رقم4. وأتى التعريفان في العبارات التالية:

> " إذا استخدم المجلس الأوربي مصطلح " تعدد اللغات" للإشارة إلى قدرة الفرد على استخدام عدة لغات، تستخدم وثائق الاتحاد الأوروبي الرسمية مصطلح "التعددية اللغوية" للدلالة على المهارات الفردية والمواقف الاجتماعية. ويرجع ذلك جزئيًا إلى صعوبة التمييز بين "تعدد اللغات" و "التعددية اللغوية" في لغات أخرى غير الإنجليزية والفرنسية."

نستطيع القول، إذا استخدامنا المجاز ولطفنا العبارات، إن هذا التفسير محزن. لأنه إذا تمكن المجلس الأوروبي، في نطاق عمل الإطار الأوروبي المرجعي الموحد للغات (CEFR)، من إنشاء الكلمة في اللغة الفرنسية ("التعددية اللغوية plurilinguisme") وفي الإنجليزية ("التعددية اللغوية plurilingualism ") ،.....-«

-« وذلك في حوالي تسعينيات القرن المنصرم، لا نرى سبب استحالة إنشائها باللغات الأوروبية الأخرى التي قد تفتقر إليها. خاصة وأن الاتحاد الأوروبي يعمل باستمرار على إنشاء كلمات جديدة بتعبيره الخاص للغاية، وبما أن هذه الكلمات الجديدة تتم ترجمتها على الفور، يتم إنشاؤها في هذه اللغات الأخرى بواسطة أقسام الترجمة.

إن الهامش المشار إليه، يثير مشكلة أخرى: هل من المعقول أن نستخدم مصطلحا واحدا للدلالة على وقائع مختلف؟.....-«

[1] لأسباب غامضة. في الواقع، إن نطلق من فرضية أن في السابق، كلمة تعدد اللغات موجودة في اللغة الإنجليزية، وأن كلمة التعددية اللغوية كانت غائبة في البيانات المعجمية. منذ ذلك الحين، ظهرت كلمة التعددية اللغوية في قوقل.

.....-» قوة اللغات الطبيعية ووجهات النظر حول العالم

على سبيل المثال، لنضع في أذهاننا أن تعدد اللغات أمر واقعي: نجد أن الدول متعددة اللغات ولكن غالبية مواطنيها أحاديي اللغة. هذه هي الحال في كندا حيث 50٪ من الناطقين باللغة الفرنسية يتحدثون الإنجليزية، بينما 10٪ فقط من الناطقين بالإنجليزية يتحدثون الفرنسية. من الواضح أن هذا البلد(كندا) متعدد اللغات، خاصة إذا وضعنا لغات الشعوب الأصلية في الحسبان. أما التعددية اللغوية حتى إذا وجدت، فإنها غير متكافئة، حيث لا يتبنى مفهوم التعددية اللغوية إلا الناطقون بالفرنسية والسكان الأصليون.

يمكننا أن نصنف التعددية اللغوية تارة كحقيقة (كما هو الحال في لوكسمبورغ وسويسرا)، وتارة كهدف. وإذا ما خلطنا بين الأمرين، نتوصل إلى ما يلي:

"إن الدولة "س" متعددة اللغات، يجب أن يطور فيها مفهوم تعدد اللغات"

الأمر غريب أليس كذلك؟ ومع ذلك، فإن المثال المذكور أعلاه حقيقي. هذا يعني أن الكلمة في بداية الجملة ليس لها نفس معنى الكلمة في نهاية الجملة. مثير للإعجاب! يعرف اللغويون عبارة: "إن أبي هو أبي! ". في الرياضيات، لا نعرف حتى الآن كيف نقول إن الحرف "أ" الأول يأتي نتيجة لوجهة نظر حول "أ"، وأن الحرف "أ" الثاني هو بدوره يأتي نتيجة لوجهة نظر أخرى حول "أ"، ولكن نقول بالرغم من ذلك إن " أ " = " أ " أو إن" أ "حقيقية على غرار" أ ". إنها مسألة متعلقة بوجهات النظر. لكن هذا النوع من التشابه الزائف الموجود في اللغات الطبيعية لا يمكن استخدامه في جميع الظروف.

بالمقابل، إن جملة "إن الدولة "س" متعددة اللغات، يجب أن يطور فيها مفهوم تعدد اللغات" لديها معنى.

هل الصيغة الأولى مقبولة علميا ولغويا؟ من الواضح أن الجواب لا. الاستنتاج الأول الذي يمكن استخلاصه هو أن اللغات التي لا تميز بين العبارتين هي بكل بساطة لغات محرومة من هذا المفهوم (التعددية)، لكن لا شيء يمنعها من اكتسابه. كل لغة لها خصائصها الافتراضية، وجميع عمليات المحاكاة التي أجريناها على اللغات الأوروبية تُظهر أنه يمكن لجميع اللغات اكتساب هذا المفهوم. من الناحية النظرية، يمكن لجميع اللغات أن تكتسب جميع المفاهيم وهي نظريا قادرة على استيعاب عدد لا متناهي من المفاهيم. من الناحية العملية، الأمر مختلف تماما. جميع اللغات هي انعكاس لتجارب تاريخية مختلفة، ومن هنا يمكننا التحدث عن "رؤى عالمية". كل اللغات لديها معاجمها، وهي فكرة يحبها اللغويون، وتحمل هذه المعاجم رؤى مختلفة للعالم، ولكنها لحسن الحظ يمكن أن تتواصل مع بعضها البعض. توضح هذه "الرؤى العالمية" المختلفة أن نقطة البداية هي "عدم القدرة على التواصل" المعمم[1]، لكن مواجهة هذه الرؤى المختلفة للعالم من خلال المداولات تؤدي إلى تواصل أفضل وفهم أفضل. في هذا الصدد، يُعد الاتحاد الأوروبي معملًا فريدا من نوعه. لكن لا ينبغي المبالغة في هذه المثالية. تعد التعددية اللغوية، وليس تعدد اللغات، حالة شائعة في إفريقيا اليوم. كان أيضًا وضعًا عاديًا في أوروبا في الماضي حيث كان على المسافر أو الحاج أو المغامر تعلم لغات البلدان التي كان يعبرها أو أن يتم مصاحبته من قبل أشخاص يعلمون مترجمين.

من الواضح أن الاتحاد الأوروبي يعتبر الكلمتين متكافئتين أو أنه يعتقد أن الاختلاف بينهما ليس جوهريًا. ويمكن التحقق من ذلك بالإشارة إلى أن "استنتاجات المجلس الأوروبي بشأن التعددية اللغوية وتطوير الكفاءات اللغوية" الصادرة في 20 أيار مايو 2014 والمعنونة في نسختها الإنجليزية بـ "استنتاجات حول تعدد اللغات وتطوير الكفاءات اللغوية " بينما يفترض أن يكون العنوان "استنتاجات حول التعددية اللغوية وتطوير الكفاءات اللغوية."

الاتحاد الأوروبي، خبير الغموض اللغوي

هل نستطيع أن نستنتج مما سلف أن الاتحاد الأوروبي يجهل مفهوم التعددية اللغوية؟

نستطيع أن نتصور أن الاتحاد الأوروبي عندما يقول "تعدد اللغات" على غرار الدول التي تجهل الفرق بين المصطلحين في لغاتها، يتحدث في الواقع عن "التعددية اللغوية".

من غير المحتمل أن يكون الأمر كذلك. الفكرة التي ستتبع ذلك هي أن الاتحاد الأوروبي، من خلال مؤسساته، خبير في الغموض ويمارس "الخلط بين اللغات" بدلاً من تثمينها، كما يدعي. نلاحظ أن هناك رفض مستمر من قبل الاتحاد الأوروبي لاستخدام مصطلح التعددية اللغوية. **.....-»**

[1] أخذنا هذه الفكرة من دومينيك ولتون، يحيا عدم القدرة على التواصل، 2020، إ ف ب؛ عدم القدرة على التواصل، العدد 84 من المجلة العلمية للمركز الوطني للأبحاث والعلوم هيرمس، 2019، تحت إشراف فرنك رينوسي وتييري باكو؛ حالات عدم القدرة على التواصل الخاصة بأوروبا، 2017، عدم القدرة على التواصل، أسياسيات هيرميس، 2013، من قبل س. ليبستير.

.....-» ثمة العديد من العناصر التي تدعم هذه الفرضية.

في النصوص النادرة التي ورد فيها مصطلح "التعددية اللغوية"، نرى أن النسخ الإنجليزية منها تستخدم بشكل ممنهج مصطلح "تعدد اللغات"....**»**

.....» إن قاعدة بيانات المصطلحات الأوروبية (IATE)، تترجم دائمًا مصطلح " التعددية اللغوية " بـ "تعدد اللغات" باللغة الإنجليزية وبالمرادفات في اللغات الأخرى. وبقدر ما تعترف قاعدة البيانات هذه بوجود العديد من الترجمات المحتملة، فإنها توصي بشكل منهجي بمصطلح "تعدد اللغات".

إن الأمر لا يتعلق بالسعي إلى تطبيق مبدأ البساطة في التعبير. من خلال رفضه لتوضيح المفاهيم، وهو أمر مفيد للغاية، فإن الاتحاد الأوروبي في الواقع يرفض المفهوم نفسه.

مفاهيم مختلفة

لذلك يجب شرح كيف يختلف مفهوم "التعددية اللغوية" اختلافًا جوهريًا عن مفهوم "تعدد اللغات". بالطبع، يستخدم بعض الأشخاص الكلمتين دون تمييز. بينما الأشخاص الآخرون، وهم الغالبية العظمى، لا يعرفون أن المصطلحين لا يدلان على نفس المعنى، لأنهم يكتفون بالتعريف المقتضب الذي يقول: إن تعدد اللغات، على غرار التعددية اللغوية، هي "قدرة الفرد على استخدام عدة لغات".

للتمييز بين المصطلحين بصورة واضحة، يمكن أن نضيف أن التعددية اللغوية تذهب إلى أبعد من التحدث بعدة لغات.

يجب أن نقيم ونفهم هذا الاختلاف للوقوف على الأسباب العميقة التي تجعل الاتحاد الأوروبي يرفض هذا المصطلح، أي هذا المفهوم.

عندما نتناول الموضوع بسرعة، نلاحظ أن الاتحاد الأوروبي لا يعد التعددية اللغوية أمرا هامشيا والذي يسعى البعض إلى التخلص منه، إنه أساس المشروع السياسي الأوروبي. خطى مفهوم "التعددية اللغوية" خطوات نوعية كبيرة مقارنة بـ "تعدد اللغات"، لكن الاعتقادات الشائعة ليست مستعدة لقبول الأمر.

هناك العديد من المصادر التي تعرّف التعددية اللغوية. تشترك كلها في أنها مرتبطة بمفهوم معين للغة، وهو مفهوم الثقافة اللغوية، ما يعني عدم القدرة على الفصل بين الكفاءة متعددة اللغات والكفاءة بين الثقافات (تم تفضيل مصطلح "متعدد الثقافات" في نهاية الأمر على "بين الثقافات"). ومع ذلك، دعونا نذكر مرة أخرى هذا التعريف التاريخي لدانيال كوست:

> نعني بالكفاءة متعددة اللغات وبين الثقافات، كفاءة التواصل اللغوي والتفاعل الثقافي، التي يمتلكها المتحدث الذي يتقن، بدرجات متفاوتة، عدة لغات ولديه، بدرجات متفاوتة أيضا، خبرة في ثقافات عدة، مع كونه قادرًا على التعامل مع كل هذا الرأسمال اللغوي والثقافي. يتمثل الخيار الرئيس في اعتبار ألا وجود لتراكم أو تجاور الكفاءات التي تكون مختلفة دائمًا، بل بالأحرى توجد كفاءة متعددة ومعقدة وحتى مركبة وغير متجانسة، والتي تتضمن كفاءات فردية، وحتى جزئية، ولكنها كفاءات متعددة، باعتبارها سجل متاح للفاعل الاجتماعي المعني[1].

وجدنا الصياغة المناسبة أثناء مشاركتنا في مؤتمر علمي بنيروبي، وهي:

"عندما ندرك أن اللغات ليس متراكمة ومتجزئة لدى ثنائي اللغة أو متعددة اللغات، وأنها تشكل مجموعة مشتتة في منظومة دائرية، عندها سنفهم أن التعددية اللغوية بعيدة كل البعد من أن تكون عائقا خاصة ونحن في عالم أصبحت فيه التعددية اللغوية القاعدة أكثر فأكثر".

ولكن إذا أردنا أن ننتقل إلى مستوى أعلى للتطرق إلى الأنثروبولوجيا الفلسفية، فمن الضروري دمج فكرة أن اللغة، دون الخلط بين المفاهيم، تسمح بتحقيق الفكر. إن اللغة غارقة في التاريخ، لأن كل الكلمات مرتبطة بالتجارب الجماعية، وهذا هو السبب الكامن وراء تطور معاني الكلمات باستمرارية تاريخية مشتركة.

لا علاقة للأمر بالرمز الذي يمكن إصلاح قواعده للأبد، فاللغات تتطور بشكل طبيعي في نفس الوقت الذي تسطر فيه صفحات التاريخ.

ولا علاقة للأمر بكون اللغة أداة، يمكننا أن نجد آثار هذا المفهوم حتى في مقررات التعليم الوطني الفرنسي. **....-»**

[1] كوست وآخرون، 2009، ص 12، نحو إطار أوروبي مرجعي مشترك لتعليم واكتساب اللغات الحية. الكفاءة متعددة اللغات والثقافات.

.....-» لكيلا نلجأ إلى اللغويين أو الفلاسفة، نريد تقديم شهادتين مثيرتين للاهتمام من وجهة النظر هذه. أولا شهادة الرسام *جيرار جاروست*:

"..."عندما كنت أتعلم العبرية، ظننت أنني أتعلم لغة مثل الإنجليزية. لكن عندما تتعلمون هذه اللغة، ستدخلون في حالة أخرى، ومنطق آخر. باستثناء المفردات، ستتعلمون تراكيب الجمل، واستخدام الكلمات التي لا علاقة لها بما تعرفونه. سأعطيكم مثالًا بسيطًا: "النحلة" تسمى "ديبورا"، وهي أصل من ثلاثة أحرف ساكنة – لا يوجد حرف متحرك في العبرية – ونفس هذه الكلمة تعني "كلام".....» .....» و "صحراء" و "طاعون". لذلك، عندما تصادف كلمة "نحلة" في العبرية، يجب ألا تفصلها عن الكلمات الأخرى، والتي ليست مرادفات ولا متضادات. ما هي العلاقة بين النحلة والطاعون، أو بين الطاعون والكلام؟ إنها الانتقال: تنتقل النحلة من زهرة إلى زهرة وتتواصل عن طريق البحث عن الطعام؛ والطاعون يصاب به عند طريق الكلام. لذلك، ستجد في القاموس أن "deborah" تعني نحلة، ولكن في الواقع عليك ربط الكلمة بسياق كامل لفهم معنى النص. إننا نتعامل مع أمر مثير للغاية. عندما بدأت أعيش هذه التجربة مع مدرسيّ للغة العبرية، أثر الأمر على رسوماتي بقدر كبير."[1]

أما الشهادة الثانية فهي:

" تحتوي لغات السكان الأصليين على تصور أجدادنا للعام" *وبناكوت كنيو*[2]، *أنيشينابي* (نقلا عن *موريس ريبيكس*، كتاب الذهن المفترس، 2022، ص 163)

إن اللغة ليست أداة ولا وسيلة اتصال. يمكن استخدامها كأداة أو وسيلة، ولكنها في الأساس أكثر من ذلك بكثير. إن اللغة كالأداة أو لغة الاتصال ما هي إلا الجزء المرئي من اللغة، مثل جبل الجليد. لا وجود للجبل الجليدي بدون تسعة أعشاره الكائنة تحت الماء.

تكمن قوة مصطلح "تعدد اللغات" في غموضه الأساسي، المتوافق مع مفهومين متعارضين للغة، الأمر الذي لا ينطبق على "التعددية اللغوية".

لا تشير "التعددية اللغوية" إلى إمكانية مقارنة اللغات، بل إلى تكافؤها. إذا كانت اللغات متساوية، فيكفي ان تكون لدينا لغة واحدة. من هذا المنظور، يصبح تحقيق هدف أحادية اللغة مسألة وقت. تعد اللغات كيانات يمكن إضافتها أو طرحها. إن تعلم لغتين يعني تعلم لغة واحدة مرتين. مثل امتلاك سيارتين أو هاتفين.

تتضمن "التعددية اللغوية" فكرة التعدد، أي تراكم العديد من الوقائع التي يمكن التوفيق بينها، دون أن يقلل أحدها من شأن الأخرى. تعد اللغة الواحدة أو اللغتين آفاقا تنفتح معا لتشكّل عالما جديدا. إذ إن اللغات تشكل منظومة تلتف حول لغة الأم.

عندما كانت عبارة "اليسار المتعدد" شائعة في فرنسا، لم يكن أحد يفكر في استحضار "تعدد اليسار"، لأن الاختلاف في الحياة الواقعية لا يقل أهمية عن التشابه.

ثقافات أوروبا

عندما يتحدث نص أوروبي عن الثروة الثقافية لأوروبا، فإن ذلك ليس مجرد كلمة.

إن الأسطر الأولى من "استنتاجات المجلس حول تعزيز التبادل الثقافي من خلال تسهيل حركة الفنانين والمهنيين الثقافيين والمبدعين، ومن خلال تعدد اللغات في العصر الرقمي" الصادرة في 13 أبريل 2022، أي في ظل الرئاسة الفرنسية للمجلس، جدير بالذكر:

يعد التنوع الثقافي واللغوي أحد مكونات الاتحاد الأوروبي وقيمه الأساسية. إذ إنهما يساهمان في تطوير الإبداع وحرية الإبداع والتبادلات الثقافية، وكذلك حرية التنوع وجودة العرض الثقافي والفني لجميع الأوروبيين. كما يعزز التنوع الثقافي واللغوي والتفاهم المتبادل واحترام الثقافات واللغات، ويشكل إرثا مشتركًا وثراءً وقوة وخاصية مميزة للعلاقات على مستوى أوروبا ومع بقية العالم؛

يجذب هذا النوع من الصياغة الانتباه حتما، لأنه نادر للغاية في النصوص الأوروبية، إذ يتعلق الأمر قبل كل شيء بالقدرة التنافسية والحركة والتوظيف والمهارات والتقييم. من هذا المنطلق، سيكون تحليل خطاب**.....-» .....-**

---

[1] جيرار قاروست وكتيرين قرنيه، الرسم الحقيقي، دار سيي، 2021، ص 63-64.

[2] واب كنيو (اسمه الكامل وبناكوت كنيو، من مواليد 31 ديسمبر 1980 بكينورا، أنتاريو)، إنه شخصية سياسية كندية. وهو برلماني محلي في فورت روج منذ 2016 ورئيس الحزب الديمقراطي الجديد مانيتوبا وكذلك رئيس المعارضة الرسمية منذ تاريخ 16 سبتمبر 2017. ويكبيديا.

.....-» النصوص الأوروبية ذا أهمية كبيرة.

من خلال الرغبة في الحفاظ على "تعدد اللغات"، تريد المؤسسات الأوروبية إفساح المجال لبسط هيمنة اللغة الإنجليزية على حساب اللغات الأوروبية الأخرى.

شن البعض حملات لجعل اللغة الإنجليزية اللغة الرسمية الوحيدة في الاتحاد الأوروبي بحجة ضمان وحدة أوروبا والديمقراطية من خلال اللغة الإنجليزية. إنه مجرد وهم!

أزمة شرعية

إن الأحادية اللغوية المعززة في ممارسات ورموز المؤسسات الأوربية تقلص من شرعية هذه المؤسسات، تلك الشرعية التي أصبحت محل تنديد. إن هذه الممارسات لا تقوي الديمقراطية بل تضعفها. إذا أردنا أن تنجح الديمقراطية، يجب تسهيل التفاهم المتبادل، بينما تعزز هيمنة الإنجليزية انعدام التواصل.

في الاتحاد الأوروبي، تصل نسبة الناطقين باللغة الإنجليزية بالكاد إلى أكثر من 1٪، وفي المقابل ما بين 95٪ و90٪ من السكان إما لا يتحدثون الإنجليزية على الإطلاق (حوالي 60٪)، أو يتحدثون انجليزية بدائية. من الواضح أن تعميم الإنجليزية كليا يعد عاملا لانعدام التواصل، وغياب الديمقراطية ومُولِّد للتكاليف الخفية. إن الخروج من غياب التواصل الذي يعد وضعا طبيعيا أو ضربا من الأوضاع البدائية، يتطلب الكثير من الجهود التي تمر عبر معرفة اللغات الأجنبية، ومعرفة الترجمة التحريرية والشفوية.

إذن لا يسع للإنجليزية إلا أن تكون اللغة الرسمية الوحيدة من بين لغات أخرى في الاتحاد الأوروبي بالرغم من أن فرنسا وألمانيا تشكلان 37٪ من إجمالي السكان.

تميل الهيمنة المؤسسية الراسخة للغة الإنجليزية إلى فرض سلطة الطبقات الاجتماعات. يمكن للمرء من نواح معينة مقارنة الوضع الحالي بالوضع السائد في عصر النهضة. حيث كانت كل الحياة الفكرية والاجتماعية تحت سيطرة الكنيسة، التي كانت تتحدث باللاتينية بينما لم يكن الشعب يفهم اللاتينية منذ فترة طويلة. مع بداية القرن الثالث عشر، كان *دانتي* أول من دعا إلى رفع مستوى اللغات التي كانت تنعت بـ"العامية" (اللغات التي يتم التحدث بها في العائلات) إلى مستوى اللغة اللاتينية. ولهذا السبب، بعد قرنين من الزمان، كتب ديكارت كتابه *خطاب المنهج* (*Discours de la méthode*) بالفرنسية، وكتب جاليليو كتابه الذي حمل عنوان *حوار* (*Dialogue*) باللغة الإيطالية ليكون في متناول جمهور كبير.

في النظام الديمقراطي يجب أن نتحدث بلغة مفهومة للجميع.

ينبغي أن يؤدي البنية اللغوية للخطاب حول وضع الاتحاد الذي يلقيه رئيس المفوضية الأوروبية إلى التفكير في هذا الأمر.

	2019	2020	2021	2022
إنجليزية	**%74.4**	**%85**	**%75.06**	**%74.94**
ألمانية	**%17.7**		**%13.74**	**%13.72**
فرنسية	**%7.9**		**%11.18**	**%11.16**
إيطالية				**%0.17**

إنه تصور مثالي لحالة الاتحاد الأوروبي.[1]

يجب ألا نقول إن اللغة الإنجليزية لغة محايدة.

لضمان تداول الأفكار وحركتها، تتضمن التعددية اللغوية الترجمة والتفسير ورفع المهارات اللغوية للأفراد من النواحي العملية والثقافية من أجل ضمان التفاهم المتبادل والتواصل الناجح.

يحب عالمُ اليوم الثورات العنيفة التي تولد دائمًا المزيد من العنف، لأنه يؤثر على العلاقات بين الأفراد والعلاقات الدولية من خلال تهدئته للثورات قدر الإمكان؛ فإن التعددية اللغوية تقدم ثورة ثقافية حقيقية.

في الميثاق الأوروبي للتعددية اللغوية، الذي تمت صياغته في عام 2005، إثر المؤتمر الأوروبي الأول حول التعددية اللغوية، سلطنا الضوء على الأبعاد السياسية للتعددية اللغوية. سننشر بعض المختارات بعد هذه الافتتاحية.

-► النهاية.

[1] حصلنا على هذا الجدول بفضل متابعة الدائمة التي تقوم بها جمعية (GEM+)، نشكر هذه الجمعية.

إذا كنتم ترون أن المرصد الأوربي للتعددية اللغوية يقوم بتحليلات جيدة ويدافع عن أفكار بناءة، فلا تترددوا في تقديم دعمكم إليه. ابتداء من الرسالة 80 تصلكم الرسائل كليا مقابل اشتراك رمزي بـ 5يور سنويا.

المرصد الأوروبي للتعددية اللغوية بحاجة إليكم.

حان وقت الانضمام إلى المرصد الأوروبي للتعددية اللغوية والمشاركة

منشورات وإعلانات ومقالات يجب ألا تفوتكم

حان وقت الانضمام إلى المرصد الأوروبي للتعددية اللغوية والاشتراك بـ 5 يورو والمشاركة

Des articles à ne pas manquer

L'anglais est-il le nouveau latin ? (Yves Montenay)

L'objet de cette analyse est l'évolution de l'anglais d'une langue nationale à une langue vernaculaire élitiste, comme le fut le latin au Moyen Âge. Cette comparaison rapide, et forcément partielle, doit nous conduire à réfléchir à un meilleur ciblage de nos actions de militants du français et de la francophonie. Un bref historique de l'usage du latin L'empire romain s'écroule, le latin en principe aussi. Les Européens, issus de l'ancien empire ou des régions voisines comme la Germanie, parlent de nombreux dialectes, les uns romans, dont l'un...

Lire la suite...

Le « doomscrolling » et le « ROMO », entre surdose d'anxiété et stratégie d'évitement (France inter (4 octobre 2022 - Un monde nouveau)

L'inquiétante pratique qui consiste à faire défiler compulsivement des contenus négatifs et le soulagement de ne pas avoir été informé : deux phénomènes qui prennent de l'ampleur dans la civilisation numérique. En savoir plus A ce stade on ne se rend même plus compte que c'est de l'anglais ! On dirait plutôt une sorte de dialecte de la civilisation numérique, un esperanto du monde connecté. Quand arrivent ce genre de nouvelles expressions, anglophones de surcroît, on a un moment de recul. Et si le temps de les comprendre elles n'étaient...

Lire la suite...

acadienouvelle

La louisianisation planifiée du N.-B. ou le second génocide acadien Acadie nouvelle, par Ilyès Zaouri, président du CERMF)

Les résultats du dernier recensement ne font que confirmer une certitude mathématique : la disparition prochaine du peuple acadien et la redéfinition de la carte du monde francophone. Face à un environnement hostile, et en mémoire des sacrifices de leurs ancêtres, les Acadiens ne doivent plus faire preuve de naïveté, et ne plus se détourner de l'essentiel. Avec une nouvelle baisse...

Lire la suite...

Financial Afrik

Le Gabon consolide son statut de pays le plus riche d'Afrique, devant le Botswana (hors très petits pays)

Par Ilyes Zouari, Président du CERMF (Centre d'étude et de réflexion sur le Monde francophone). Après avoir dépassé le Botswana, second producteur mondial de diamants, après la Russie, le Gabon creuse l'écart et confirme son statut de pays le plus riche du continent en termes de PIB par habitant, hors très petits pays, majoritairement insulaires. Cette nouvelle performance,...

Lire la suite...

“O ensino internacional tem como grande vantagem a multiculturalidade e o multilinguismo”

Oeiras Valley, 23.09.22 À conversa com o Oeiras Valley, o Chairman da Sharing Foundation, Miguel Ladeira Santos, deu a conhecer o trabalho da fundação no desenvolvimento de novas metodologias de ensino tendo em vista a promoção de um ensino internacional, multilingue e multicultural nas escolas. No decorrer da conversa deu ainda destaque ao trabalho realizado na International Sharing...

Lire la suite...

Karim Duval : " En utilisant le franglais, on cherche à montrer qu'on est au-dessus des autres " (Chronique de Michel Feltin-Palas, L'Express)

Avec talent, l'humoriste porte un regard acéré sur le langage de l'entreprise et ses travers. C'est exceptionnellement sous la forme d'un entretien que se présente ma lettre d'information cette semaine. Une exception justifiée tant l'humoriste Karim Duval a l'art d'interroger avec humour la novlangue en usage dans les entreprises- un univers que cet ingénieur diplômé de l'Ecole Centrale...

Lire la suite...

« French Tech » : des défenseurs de la langue française attaquent l'État en justice pour rebaptiser le label (Le Figaro)

Publié le 22/09/2022 - Ce label officiel regroupe de jeunes entreprises technologiques tricolores. BERTRAND GUAY / AFP L'association Francophonie Avenir (Afrav) brandit la loi Toubon de 1994, qui dispose que la langue française doit être utilisée comme langue de l'enseignement, du travail, des échanges et des services publics. Les défenseurs de la langue française veulent avoir la...

Lire la suite...

Switzerland is a model of a multilingual state (The Economist)

Oct 6th 2022 EUROPE Is the home of the idea that people who see themselves as a nation should have a country. And very often those countries have seen themselves linguistically: France is the home of those who speak French, and so on. This has always been a simplification. But one state, one nation and one language remains a Platonic ideal. Read more (reader account requested)…

Meertaligheid op het werk centraal tijdens Dag van de Meertaligheid

Bruzz, 24 September 2022 De Brusselse Dag van de Meertaligheid is een jaarlijks evenement om meertaligheid in Brussel onder de aandacht te brengen. Initiatiefnemer is Brussels minister bevoegd voor de Promotie van de Meertaligheid, Sven Gatz (Open VLD). Dit jaar staat de impact van meertaligheid op het Brusselse bedrijfsleven centraal. Meer lezen...

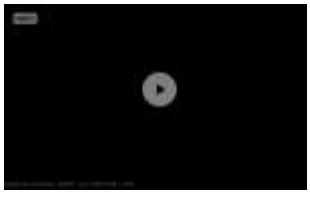

Delphine Horvilleur : "À partir du moment où nos identités sont simplifiées, l'autre devient un ennemi"

Résumé Delphine Horvilleur, rabbin, auteure de "Il n’y a pas de Ajar. Monologue contre l’identité" (Grasset), est l'invitée du Grand entretien de France Inter. En savoir plus Dans son livre "Il n'y a pas de Ajar. Monologue contre l'identité", Delphine Horvilleur imagine un fils à Émile Ajar, nom sous lequel Romain Gary a écrit. Ce fils s'appelle Abraham et elle lui...

Lire la suite...

Alain Supiot: «Des urnes au travail, nous assistons à la sécession des gens ordinaires»

GRAND ENTRETIEN - Pour le professeur émérite au Collège de France, l'abstention aux élections législatives et le désinvestissement au travail peuvent s'analyser comme les deux faces d'une même crise nourrie par le sentiment de dépossession des classes moyennes et populaires. Grand penseur de l'État social reconnu pour ses ouvrages sur le travail et auteur de La Gouvernance par les...

Lire la suite...

منشورات وإعلانات ومقالات يجب ألا تُفوّت

حان وقت الانضمام إلى المرصد الأوروبي للتعددية اللغوية لتصلكم الرسائل كليا مقابل اشتراك رمزي بـ 5 يور سنويا، ولا تنسوا المشاركة عبر وسائل التواصل الاجتماعي

L'impératif plurilingue, 18 ans avec l'Observatoire européen du plurilinguisme (Christian Tremblay, président de l'OEP)

Ce livre est la chronique d'un combat qui se situe d'abord au niveau des idées. Face à des interactions linguistiques asymétriques à l'échelle planétaire au profit exclusif de l'anglais, il était nécessaire de clarifier les idées au plan linguistique. Pour échapper au vertige identitaire, nous avons considéré qu'il fallait mener la réflexion autour des concepts de plurilinguisme et...

Lire la suite...

La gouvernance linguistique des universités et établissements d'enseignement supérieur

Editions de l'école Polytechnique. Auteurs : Jean-Claude Beacco, Olivier Bertrand, José Carlos Herreras, Christian Tremblay. Après avoir accueilli en ses murs le colloque intitulé « Gouvernance linguistique des universités et établissements d'enseignement supérieur » en 2018, l'École polytechnique se réjouit de voir arriver à publication un recueil de contributions portant sur la question des langues dans l'enseignement supérieur. A l'heure où les formations se diversifient et où l'international devient un paramètre incontournable de la vie étudiante, quelle que soit la...

Lire la suite...

Linguistique pour le Développement (dir. Jean-Philippe Zouogbo)

… L'association de linguistique et développement, deux termes aux contenus traditionnellement éloignés les uns des autres, est une construction à la fois savante et programmatique. Elle a pour effet de démontrer que le développement nécessite des solutions linguistiques et culturelles. Linguistique engagée, linguistique d'intervention, linguistique citoyenne,...

Lire la suite...

Prix Mare Nostrum 2022 : la deuxième sélection dévoilée

Pour sa deuxième édition, le Prix Mare Nostrum, Grand Prix Méditerranéen de Littérature et de Spiritualité récompensera le 30 novembre 2022 des œuvres de fiction et des essais en langue française ou traduites en français dans les catégories Roman méditerranéen – Premier roman – Histoire et Géopolitique – Philosophie et Spiritualité. Un prix littéraire original qui entend célébrer l'union, la diversité, et la richesse littéraire de toutes les rives de la Méditerranée. Le prix est doté d'une enveloppe de 12 000 €, répartie en parts égales entre les quatre...

Lire la suite...

Langues et cultures africaines : l'univers mandingue (15 x 2h hebdomadaires Cours d'adultes de Paris 2022-2023)

Cours d'adultes de Paris 2022-2023 Langues et cultures africaines : l'univers mandingue (15 x 2h hebdomadaires)Du 6 octobre 2022 au 9 février 2023 (1ère session)Formation chaque jeudi, de 18h30 à 20h3077 boulevard de Belleville, 75011 ParisTarif : 200 € - Tarif réduit : 100 € (RSA, ASS, AAH)Période d'inscription en cours avec prolongation du 6 au 8/09 Objectif Découvrir...

Lire la suite...

La Bibliomule de Cordoue

Califat d'Al Andalus, Espagne, année 976.
Voilà près de soixante ans que le califat est placé sous le signe de la paix, de la culture et de la science. Le calife Abd el-Rahman III et son fils al-Hakam II ont fait de Cordoue la capitale occidentale du savoir. Mais al-Hakam II meurt jeune, et son fils n'a que dix ans. L'un de ses vizirs, Amir, saisit l'occasion qui lui est donnée de prendre le pouvoir. Il n'a aucune légitimité, mais il a des alliés. Parmi eux, les religieux radicaux, humiliés par le règne de deux califes épris de culture

	grecque, indienne, ou perse, de philosophie et de mathématiques. Le prix de leur soutien est élevé : ils veulent voir brûler les 400 000 livres de la bibliothèque de Cordoue. La soif de pouvoir d'Amir n'ayant pas de limites, il y consent. Lire la suite...
	Vanessa Piccoli. Plurilingualism, multimodality and machine translation in medical consultations. *Translation and Interpreting Studies*, 2022, 17 (1), pp.42-65. Abstract : This contribution deals with the use of Google Translate as one among many resources that participants mobilize to overcome the language barrier in plurilingual medical consultations. Lire la suite...
	Lutter avec des mots : néologie et militantisme (Colloque international – Université de Strasbourg 16 et 17 novembre 2023) Appel à communication
	Multilinguismo in famiglia, come affrontare le criticità. I webinar gratuiti del Comites Londra **Londra – Tra le maggiori difficoltà che una famiglia di origini italiane, che vive nel Regno Unito, deve affrontare nella vita di tutti i giorni, ci sono sicuramente quelle di come poter agevolare il percorso dei loro giovani figli verso il multilinguismo.** Il Comites di Londra lancia una nuova iniziativa a supporto delle famiglie italiane nel Regno Unito e le questioni legate al multilinguismo: come i genitori possono affrontare le criticità che si possono creare nel percorso di crescita culturale e sociale dei loro figli. Leggere il seguito...
	Lingua (non) grata : Langues, violences et résistances dans les espaces de la migration (parution) **Marie-Caroline Saglio-Yatzimirsky et Alexandra Galitzine-Loumpet (dir.), TransAireS, Presses de l'Inalco, 2022** DOI : 10.4000/books.pressesinalco.44394 Que font les migrations aux langues et les langues aux migrations ? Dans la crise de l'accueil des migrants qui secoue l'Europe depuis 2015, les langues sont les grandes oubliées des politiques publiques. Pourtant, dans les territoires de l'asile, des dizaines de langues se rencontrent et se croisent aux frontières. Est-ce alors un grand malentendu ou un parler de la migration qui émerge dans ces territoires de Babel ? Une lingua franca ou à l'inverse une lingua non grata ? Lire la suite...
	Suíça deve promover idiomas minoritários Swissinfo.ch, 29. setembro 2022 O Conselho da Europa diz que as autoridades suíças deveriam adotar, como prioridade, uma legislação sobre o uso do francês e do alemão na vida pública nos municípios onde eles são idiomas minoritários ou majoritários não oficiais. **Continuar lendo...**